



الجامعة الاسلامية_ كلية التربية
قسم اللغة الانكليزية

طرق قياس أساليب التعلم

إعداد

م. م. أنفال سليم مرزة



ما الفرق بين التعلم والتعليم؟

أكثر الطرق المستخدمة لقياس أساليب التعلم هي:

► **الملاحظة:** تستخدم الملاحظة عندما يريد الباحث مشاهدة جوانب سلوك الفرد على الطبيعة عند قيامه بعملية تعلم موضوع ما، (أي نعتمد على نموذج واحد).

عند اختيار طريقة الملاحظة نتبع ما يلي:

(أ) القيام بالملاحظة بدقة عالية جداً.

(ب) تسجيل كل ما يلاحظه بدقة علمية في قوائم المراجعة.

(ج) يقوم بعملية التحليل العلمي على هذه الملاحظات والربط بينها.

(د) تفسير ملاحظاته التفسير العلمي.

(هـ) تصنيف المتعلمين في فئات محددة وفق نظام ومعيار الذي وضعه لتحديد أساليب التعلم الذي يعتمدها الباحث.

يمكن للباحث أن يقوم بالملاحظة لوحده أو يشرك زملائه المدرسين أو الإباء، ويمكن استخدام الأدوات لضمان دقة التسجيل الملاحظات وتفسيرها كالفديو أو التسجيل الصوتي وغيره.

➤ **المقابلة:** تستخدم المقابلة في الدراسات المبكرة لأساليب التعلم بهدف الحصول على معلومات تتعلق بالطرق التي يعتمد عليها الطلاب في تعلم بعض المواد الدراسية.

تتضمن المقابلة ما يلي:

- أ) اللقاء والتفاعل المباشر بين الباحث والمستفيد (الطلاب).
- ب) استخدام أسلوب علمي دقيق، ويتم ذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة على المتعلم.
- ج) استخدام أدوات تساعده على تدوين البيانات والمعلومات مثل: (دليل المقابلة).

► **المقاييس:** من أحدث الطرق التي تستخدم لقياس أساليب التعلم وأكثرها انتشاراً، وتختلف باختلاف التوجيهات النظرية لأصحابها.

شروط استخدام المقاييس هي:

أ) لا يمكن الاعتماد على هذه المقاييس في دراسة ما إلا إذا استندت إلى النظرية التي استخرجت منها.

ب) كل مقياس يقيس أساليب مختلفة للتعلم.

المجال الأول: الرعاية (الاجتماعية)

يقوم هذا المجال على بناء الارتباطات الاجتماعية، ومن ثم القدرة على الشعور بآلام الآخرين والرغبة في حمايتهم، اذ ان هذا المجال يؤسس للأخلاق الطيبة واللفظ والحنان. (Haidt et al, 2008)

(211)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أحب تقديم المساعدة للآخرين.			
٢	ادافع عن حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.			
٣	اشعر بآلام اليتيم.			
٤	ألتزم بواجباتي تجاه اسرتي وان كنت مشغولة.			
٥	أقدم النصح لزميلاتي في اتخاذ القرار.			
٦	أراعي كبار السن.			
٧	أتعامل بحنان مع الأطفال الصغار.			
٨	أتجاهل التفكير في حاجات الفقراء.			

المجال الثاني: الانصاف (العدالة)
 ان هذا المجال يقوم على أساس فكرة العدالة والحقوق والاستقلالية، ويقوم بالاهتمام بأسس المساواة والتوازن وفقا للقواعد المشتركة في المجتمعات البشرية، كي تكون هناك عدالة منصفة للجميع.
 (Haidt et al, 2008: 213)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أتعامل مع زميلاتي بعدالة.			
٢	أقول الحقيقة ولا اتحيز لأي طرف.			
٣	أقف مع زميلاتي إذا تعرضن للظلم.			
٤	أحترم خصوصية الآخرين.			
٥	أفكر في عواقب القرارات كي لا أظلم أحد.			
٦	أشعر بالندم حين اسيء لزميلاتي.			
٧	أتعامل بإنصاف وان <u>ضربي</u> ذلك.			
٨	أكره الأستاذ الذي يتحيز لبعض الطالبات على حساب الأخريات.			
٩	أقبل الرأي والرأي الآخر.			
١٠	أتعامل مع جميع الأطفال بشكل متساوي وفق الأسس الأخلاقية.			

ت	الفقرات	تتطبق علي دنما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي ابدا
١	أحب تقديم المساعدة للآخرين.					
٢	أدافع عن حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن <u>اتيح</u> لي الفرصة لذلك.					
٣	أتعاطف مع ألام اليتيم.					
٤	ألتزم بواجباتي تجاه أسرتي وأن كنت مشغولة.					
٥	أقدم النصح لزميلاتي في اتخاذ القرار.					
٦	أعطف على كبار السن.					
٧	يسعدني اللعب مع الأطفال الصغار.					
٨	أتجاهل التفكير في حاجات الفقراء.					
٩	أراعي حاجات الآخرين بما يضمن مصلحة الجميع.					
١٠	أتعاطف مع المحتاجين.					
١١	أضع مسافة واحدة بيني وبين الآخرين.					
١٢	أقول الحقيقة ولا أتحيز لأي طرف وأن كانت المخطئة صديقتي المقربة.					

امثلة على مقاييس أساليب التعلم

(1) استبانة (بيجز) لأساليب التعلم: أعد بيجز استبانة عمليات الدراسة (SPQ) سميت باستبانة عمليات الدراسة المعدلة.

تتكون من 42 عبارة تقيس التعلم (السطحي، العميق، والتحصيلي) في ضوء ستة مقاييس فرعية وهي: الدافعية السطحية، الدافعية العميقة، والدافعية التحصيلية، وكذلك الاستراتيجيات السطحية، الاستراتيجيات العميقة، والاستراتيجيات التحصيلية.

الاستبانة (SPQ) موجهة إلى طلبة المرحلة الجامعية.

صمم استبانة عملية التعلم (IPQ) التي تتكون من 36 عبارة لقياس أساليب التعلم (السطحي، العميق، والتحصيلي) للمرحلة الثانوية.

(2) استبانة هوني ومم فورد لأساليب التعلم

- صمم هوني ومم فورد استبانة أساليب التعلم اعتماداً على نموذج كولب للتعلم، أي إنها تتكون من عاملين ثنائي القطب.
- تتكون الاستبانة من 80 فقرة قصيرة يكون تركيزها على ما يفعله المتعلم وليس على ما تعلمه.
- تكون الإجابة (موافق، غير موافق) وتقيس قوة تفضيل الفرد لكل نمط من أنماط التعلم الأربعة الآتية: (نشط، متأمل، نفعي، نظري).
- بواقع 20 فقرة لكل نمط بحيث تنتمي كل فقرة لأحد الأنماط الأربعة.
- مجموع الإجابات على الفقرات أي نمط تعتبر مؤشراً على درجة تفضيل المتعلم لأي نمط تعلم مقارنة بالأنماط الأخرى.

(3) استبانة فيلدر وسولمان لأساليب التعلم (ILS)

- ▶ اشتق فيلدر وسولمان هذه الاستبانة من نظرية (فيلدر وسولمان) لأساليب التعلم.
- ▶ حددا أربعة أبعاد في تصنيف عبارات الاستبانة هي: (استقبال المعلومات، المدخلات، تنظيم المعلومات، وتجهيز المعلومات) كما اضافة بعداً خامساً وهو بعد (الفهم).
- ▶ تتكون الاستبانة من 11 عبارة لقياس كل بعد من الأبعاد الأربعة لأساليب التعلم وبالتالي مجموع العبارات يصل إلى 44 عبارة.
- ▶ لكل عبارة خيارين للإجابة ويطلب من المتعلم اختيار احدهما بوضع كلمة (صح) في الخبار المناسب الذي يعتبر أسلوبه المفضل في التعلم.
- ▶ يقدم المقياس إلى المدرسين الذين يقومون بعملية التعلم.
- ▶ مثال لبعد المدخلات في الاستبانة يوجد صنفين هما: بصري وشفوي فكانت بعض الفقرات التي قدمت للمدرسين هي: أ) يعتمدون على الرسومات البيانية بكثرة.
ب) يأخذون وقتاً كبير في الشرح.

4) اختيار السيادة المخية لقياس أساليب التعلم

- برز مفهوم **السيادة المخية** في محاولة للتوصل إلى أقصى استفادة ممكنة من طاقات المخ البشري الذي يمثل موضع القدرات التي منها: (التعلم، التفكير، والتذكر).
- لوحظ أن بعض الافراد يعتمدون على أحد نصفي المخ أكثر من النصف الآخر، لذلك ظهر مفهوم النصف المسيطر وأرتبط بأمرين هما: 1) هدر لقدرة من امكانيات المخ. 2) أسلوب يميل إليه الفرد في التعلم.
- السيادة المخية تعبر عن نفسها من خلال تبني الفرد اسلوباً للتعلم من خلال تعامله مع مختلف المعطيات والمعلومات.
- أعتمد بعض العلماء على مفهوم السيادة المخية وقاموا بتصميم أدوات تسمح بقياس أساليب التعلم من خلال اختبارات حول السيطرة المخية.
- مقياس (تورانس) الذي قام بتعريبه وتقنيته (صلاح مراد) حتى يتلائم مع البيئة العربية.
- المقياس موجه للكبار والشباب ويتكون من 28 زوجاً من الفقرات أو العبارات، حيث يتكون كل زوج من عبارتين تتعلق كل واحد منهما بوظائف النصفين الكرويين للمخ.
- ويتم التأكد من صدق محتوى هذا المقياس من أن فقراته هي عبارة عن نتائج بحوث في مجال النصفين الكرويين للمخ.

وَقُلِّمُوا نِسَاءَكُمْ الْقُرْآنَ
مِمَّا يَشْتَأْنَ وَيُؤْتِيَهُنَّ